

يسكنوا عن العمل بان ما استغلوا به علم الدين وان لا يطلب لهم سوى الثوب الرب العالين
ومن عليه فرض عين وتثقل بوزن الكفاية وزعم ان منصرفه الحى هو كذا في مثال من
ترك الصلوة في نفسه ويحرم تحصيل الثياب نجها ويقول فرضي بذلك من عرف من نفسه
عربا نا ولا يجر الثوب فان ذلك يباين وقد عزم النعمية ان وقوع النادر التي
عليها اكثر مما حتمت من والمتغولون به منهم لولاهم من فرض عين الا اتفاق ومن توجه
عليه ربه وبعده في حال فقام وتحرر بالصلوة التي هي في الثياب ان الله عز وجل
كفى لا يكون الشخص طيبا كون فعله من جنس الطاعات ما لم يراع فيه الوقت والشرط والرتبة
بل في البلد فرض كفايات اتم منه ولا قايم بها ولا يلتفتون اليها ولا يستغلون بها كما امر
بالمعروف والنهي عن المنكر وربا يرى النعمية في حركه امل بوسا او مؤنوسا وموسا
وبيا حنة مسئلا لا ينفق وقومها فقط وان وقعت فاممها جماعة من الغفاه ثم يزعم انه
ان الله فرض الكفاية فكن احد الرجلين اما مستغولا بنفسك واما متوخا را غير بعد فراغ
من نفسك واما ان تشغل بما تصنع غيرك قبل اصلاح نفسك فان كنت مستغولا بنفسك
ملا تشغل الا بالعلم الذي هو فرض عينك بحسب تقضيه حالك وما ينهق بالاعمال واما
الاصم الذي اصم الكلى علم صناعات الغدبا محمد منها وما يدم اذا لا ينفق شرع الصفات
الطهونه من الحرص والحذر والكبر والعجب واخوات من الخصال وجميع ذلك ملكات
فان كنت تريد للاخرة وطالبا للنجاة ودار با من ملك ان لا بد فاستغل بعلم العلة الباطنة
وعلاجهام بخير ذلك بك ان المتاعا ما تمحوم فان الغدبا في اخرج عن المرامم
بالحموم وكارضى او انقبت من الحشيش نبت بها اصنافا لزروع والربا حين فانك
تخرج من ذلك فلا تشغل بوزن الكفاية لا سيما في الخلق من قد قام به فان مهلك

في طلب اصلاح غير سعيه فما استدر حاقه من دخل المانع والنفار في اخل ثيابه و
متى به بعينه وهو يطلب بغيره يدفع بها الذباب عن غير من لا يغنيه ولا يجيها الا باق
من تلك الحيات والنفار بل في من به وان تزعت من نفسك وتطهيرا وقد عزم على ترك
ظاهره لا تخم وباطنه وصار ذلك ديدا وعال ميسر فيك فاستغل بوزن الكفاية والعلم
تكنه اما مهلك نفسه وغيره ومع المصوحون بطلب الدنيا والمقبولون عليها واما سعته
وغيره ومع الاخوان الا الله عن الدنيا طامعا وباطنا واما مهلك نفسه مسعد غيره وهو
الذي يدعوا الى الاخرة وقد فرض الدنيا في ظاهرها وقصد في الباطن قبول الخلق واقامة
الجاه فانظر من اى قسم انت ومن تشغل بالاعتذار ولا تظن ان الله يقبل الخالص
لوجه من العلم والعمل وطالب اليه باسه في نفسه هالك وهو يصلح بسببه غير ان كان يدعو
الى ترك الدنيا وهلك فيها لان حاله في ظاهره لا حاله في باطنه ولكنه يقصد الجاه فبالشع
الذي يحرق يمتضى به غير واما اذا كان يدعو الى الدنيا فانه النار المحترق التي
ما كثرها وغيره فقد تبين كل ان الاسم سر فادات النعمية ومكابد الشيطان ومواضع
الغور وافات الاعمال وقد اندرست ذلك في هذه الاعصار ولا ينبغي ان يحرض وامر حتى
يتثبت ويعلم ذلك سوز العلم او بنور علماء الاخره انه لا وكل من خاض شبهة بغير تحقيق
فقد خالف صولم ولا تغتف ليس لك به علم وقول صلح اياكم والظن الكذب الحديث واراد
به ظنا غير وليد كما يستفتى بعض العوام قلبه فيما اشكل عليه فيبيع ظنه ولصعوبة هذا الامر
وعظيمة كان الصديق ربه يعوق وعائنه اللهم ارنه الحق حقا وارزقني اتباعه وارزقني
بالطلا وارزقني اجتنابه ولا تجعل علي مشا بها فاشيع الهدى فاقا النظر لاول الامر في نظر
والتم والمحرمة من الله امم لله ووقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان فيه استكبار امانه لا يجازي

مطلب